mroftalp htehaB ni knil muideM

برنامج |) أخلاقنا (لمعالي الشيخ أ. د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-87) حسن العشرة (

سعد الشثري

اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقو من نفسك بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:00:00

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم شرطا الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:00:37

اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا. وفيه نتقصى - 00:00:57

اخلاق الاسلامية السمحة نتواصل واياكم ايها الاحبة في هذا اللقاء على مدى ساعة الا قليلا. هذه اطيب تحية مني محمد القرني واخي ياسر زيدان من الاخراج كذلك يسرنا ويطيب لنا دائما في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الدائم ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور - 00:01:18

سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذين نأنسوا ونسعد بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج ماشي. السلام عليكم يا شيخ سعد وحياكم الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله وارحب بك ويرحب باخواني المستمعين - 00:01:40

من الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا كما اسأله جل وعلا لكل المستمعين التوفيق لكل خير اللهم امين. في هذه الحلقة ايها الاحبة سوف يكون موضوعنا ان شاء الله عن حسن العشرة. كيف يكون المسلم - 00:02:00

يعاشر اخوانه اه واسرته واه زملائه واه من يتواصل معه بعشرة جميلة. اه اه وكما يقال المرء باخوانه. فكيف كان رسولنا صلى الله عليه وسلم سائرا على هذا الخلق؟ وكيف كان الصحابة رضوان الله عليهم - 00:02:20

اجمعين كذلك والسلف الصالح الى يومنا هذا. ما هي ثمرات حسن العشرة لدى المسلمين. تفضلوا شيخنا بارك الله فيكم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد - 00:02:40

فان المجتمع باشد الحاجة ليكون متماسكا متحابا متعاونا على ما يجذب الخير له ولافراده ولذلك جاء الشرع الحنيف بدعم كل امر يوصل الى هذا الهدف النبيل وكان مما جاء به الشرع ان امر المؤمنين باحسان التعامل فيما بينهم - 00:02:57

من خلال المعاشرة بالمعروف وقد جاءت النصوص الشرعية في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم تؤكد على هذا المعنى وتبين ان العشرة بالمعروف خلق فاضل ينبغي بالمؤمن ان يتحلى به وان يكون من اخلاقه - 00:03:24

ولذلك كان هناك منهج نبوي كريم في ما يتعلق بحسن التعامل مع الاخرين. ولعل لي اذكروا هذه الاية الكريمة في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا - 00:03:48

ببعض ما اتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة مبينة. وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا فهذه الاية تذكر خلقا من اخلاق اهل الجاهلية. كان الرجل اذا مات قام ورثته باخذ نسائه - 00:04:10

وتوازعوهن بينهم وجعلوا النساء ارثا يرثونه. فنهى الشرع الحنيف عن ذلك كالتعامل السيء الذي كانوا يتعاملون به فقال لا يحل لكم

ان ترثوا النساء كرها ثم قال ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن - 00:04:36
وذلك ان بعض الرجال يسيء التعامل مع المرأة من اجل ان تطلب الفكاك منه اه مدافعي شيء من ما دفعه اليها سواء في المهر او في تكاليف اه الزواج. ثم قال بعد - 00:05:00
ذلك وعاشروهن بالمعروف. اي لتكن حياتكم معهم بالاخلاق الفاضلة التي يتعارف الناس على حسنها ثم قال فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. قد يوجد في القلب شيء من النفرة عن بعض - 00:05:20
آآ القرابة ولكن لا يكون هذا سببا من اسباب آآ عدم الوفاء بالحقوق او عدم المعاشرة بالمعروف. ولذلك ينبغي بالمؤمن ان يتقرب الى الله جل وعلا بالتخلق بهذا الخلق الفاضل الا وهو المعاشرة بالمعروف. والمراد - 00:05:45
وبالمعاشرة بالمعروف ان يتعامل الانسان مع من يعيش معهم معاملة حسنة لائقة طيبة ويشمل هذا ما يتعلق آآ اختيار الالفاظ الجميلة التي يتكلم بها الانسان مع من وعاشرهم سواء كانوا من الزوجات والازواج او كانوا من القرابة او كانوا من الزملاء في العمل او - 00:06:11
كانوا ممن للانسان بهم تواصل باي نوع من انواع آآ التواصل فان اختيار اللفظ الجميل من الامور المرغب فيها شرعا. وقد قال الله جل وعلا وقل لعبادي يقولوا التي هي - 00:06:42
في احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا ولذلك على الانسان ايضا في المعاشرة بالمعروف ان يقوم باختيار الافعال الجميلة الحسنة التي نفعها على من يعاشرهم ومن يصاحبهم فان الفعل الجميل مما امر الله عز وجل به - 00:06:59
وامر به رسوله صلى الله عليه وسلم وهكذا من المعاشرة بالمعروف ان يتحمل الانسان ما يكون من الاخرين من الاذى فان من الامور التي اه تقع في الحياة ما يكون بين الناس من انواع الاذى على اختلافها - 00:07:29
فمرة قد تصدر من الانسان من حيث يشعر او من حيث لا يشعر كلمة نائمة او تصرف غير محمول فحينئذ يرغب الشرع من المؤمن ان يكون محتملا للاذى الذي يصدر ممن - 00:07:53
يخالطهم وهكذا من العشرة بالمعروف ان يكون الانسان رحيما بمن يعاشرهم ومن الرحمة ان يعاملهم التعامل اللين السهل الذي يتناسب معهم وهكذا من العشرة بالمعروف ان يسعى الانسان في آآ استجلاب الخير للاخرين ايا كان - 00:08:13
ان هذا الخير ومن العشرة بالمعروف ان يكون لانسان قد هيأ نفسه وهيأ حاله كون اه مسعدا لاخوانه الذين يتعاملوا معهم ومن العشرة بالمعروف ان يكون لانسان آآ متغاظيا عن هفوات الاخرين التي تحصل في حقه - 00:08:42
سواء كان بكلمة آآ او بغيبة او باستنقاص مكانة او بعدم بذل الاسباب في اه جلب اه الخير للاخرين وهكذا من العشرة بالمعروف ان يكون الانسان حليما على من يعاشرهم بحيث يتغاظى عما يكون عندهم من - 00:09:11
تصرفات منطلقة من العجلة والطيش او من الغضب او نحو ذلك وكذلك من المعاشرة بالمعروف ان يختار الانسان الاقوال الجميلة التي تدخل السرور على من يعاشرهم. فتلك النكتة البريئة وذلك الحديث الجميل. واختيار - 00:09:36
مقطوعة الادبية التي تهفو لها اسماع من حوله هذا من العشرة بالمعروف ولا يمتنع الانسان عن المعاشرة بالمعروف لوجود خطأ من صاحبه او معنى نفسي عنده يجعله ينفر ممن يكون بينه وبينه علاقة. قد يكون اخوك - 00:10:00
فالذي امر الله عز وجل بصلة الرحم معه عنده تصرفات لا ترضاها فهذه التصرفات التي لا ترضاها ليست من المسوغات التي تجعلك تترك العشرة بالمعروف اه مع وهكذا من الامور التي ينبغي ان نؤكد عليها في هذا الباب ان يكون لانسان مدخلا للسرور على - 00:10:29
قلوب الاخرين بحيث لا ينفرون منه او يتأذون من آآ تصرفاته والعشرة بالمعروف قد تكون بين الازواج. ومن ذلك مثلا آآ ان يعامل كل واحد من الزوجين باحسن درجات التعامل ويتودد اليه ويخاطبه بالحسنى فان الرجل مكر من امرأته - 00:11:01
الكلمة الطيبة والفعل الجميل هنأت نفسه بذلك وسعد بزوجته وهكذا للزوج ينبغي به ان يحرص على حسن التعامل مع زوجته مدخلا السرور على قلبها وقد قال الله تعالى ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة - 00:11:27

فان في ذلك لايات لقوم يتفكرون فمن المعاشرة بالمعروف ان يتخلق الانسان بهذه الاخلاق المذكورة في هذه الاية. عندما قال ما خلق لكم من انفسكم ازواجا ليذكركم بان هؤلاء الازواج من جنسكم ومن اه - 00:11:57

آآ ممن بينكم وبينهم طبيعة واحدة. ثم قال لتسكنوا اليها. اي لتطمئن نفوسكم اليهم ويكون هناك انس واستقرار والفة تكون بين الرجل وامرأته. فجعل الله عز وجل المرأة فسكن للرجل يوي اليها ويطمئن بها ويستقر عندها - 00:12:24

وثم قال تعالى وجعل بينكم مودة ورحمة. فهذه العلاقة الكريمة بين الرجل وزوجته مبنية على المحبة والمودة واالفة حتى ولو لم يكن هناك اه محبة فانه يكون هناك آآ رحمة بين الزوجين وعطف آآ كل واحد منهما من قبل الاخر - 00:12:51

وهكذا حتى ولو وجد شيء من النفرة في قلب الرجل تجاه زوجته او في بالمرأة تجاه زوجها او لم ترتحل لبعض تصرفاته فليس معنى هذا ان يتوقف الانسان عن المعاشرة - 00:13:22

لصاحبه بالمعروف بل يحرص على استمرار علاقة المودة بينهما وان لم توجد المحبة والمودة فعلى الاقل ان توجد الرحمة والرأفة والشفقة صح ولذلك كل واحد من الزوجين يحرص على الا يصيب الزوج الاخر شيء يؤثر عليه في - 00:13:42

يعني بعض النساء قد تحاول ان تقدح في زوجها من اجل الا يطمع فيها نساء اخريات فهذا ليس من المعاشرة بالمعروف ان لم تذكره بما فيه من الخير فلتسكت عنه - 00:14:12

ومن النصوص الواردة في هذا الباب في قوله تعالى ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. ففي هذه الاية بعد حقوق للزوجية حقوق زوجية تكون للمرأة على زوجها كما ان للزوج على - 00:14:31

امرأة آآ كما ان على الزوج للمرأة حقوق عليه ان يوفي لها حقوقها بالمعروف بحسب ما هو ومتعارف بين الناس وبحسب ما يكون من اصحاب الطباع السليمة ويوافق آآ ويوافق شرع رب العزة والجلال. وهكذا يجتنب الانسان ظلم هذه - 00:14:51

للمرأة فلا يعتدي عليها. ومن الامور التي ينبغي بالانسان ان يتفطن اليها في باب المعاش ترى بالمعروف ان هذه الحياة متى اعطى الانسان فيها فان الله عز وجل يرد له بالخلف الجميل. نعم. سواء من قبل صاحبه الزوجة او من - 00:15:21

من قبل غيرها. صحيح قد تكون متعبا من اثراء آآ متكدرا منها. لكن الله عز وجل يعوض عبد متى صبر واحتسب في هذا الباب بحيث يعطيه في حياته من امور الراحة والهناء - 00:15:46

اتي فيها ما يكون معوظا له في حياته ومما يطالب فيه بالعشرة بالمعروف ما يكون بين القرابة سواء كانوا من اه الابناء او الاباء او آآ الاخوة او ابناء العمومة فلكل واحد من القرابة حقه صحيح انه - 00:16:06

هم يتفاوتون في حق المعاشرة بالمعروف لكن على الانسان ان يتقرب الى الله جل وعلا المعاشرة والصحبة لكل واحد منهم. وقد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل - 00:16:31

من احق الناس بحسن صحبتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم امك ثم امك ثم امك ثم ذكر بعد ذلك الاب فانظر كيف امر احسان الصحبة. نعم. الذي نسميه هنا احسان المعاشرة او المعاشرة بالمعروف - 00:16:51

وهكذا بقية القرابة يحسن الانسان اليهم مرة يخاطبهم الخطاب الرقيق الهين اللين ومرة ادعوا لهم بحضورهم او بغيبتهم. ومرة يثني عليهم ويغض طرفه عما يكون عندهم من نقص او من تقصير في حقه او - 00:17:14

او من اذى آآ فعلوه تجاهه يغض الطرف عن مثل ذلك ليكون ممن عاشر معروف حتى ولو لم يكن من قصده او حتى لو لم يكن من صحابته او من قرابته ان يعاملوه بمثل هذا - 00:17:37

التعامل لانه يرجو ما عند رب العزة والجلال. فمقاصده اخروية ونظرته الى ان يقصد رب العزة والجلال. ولذا ينبغي بالانسان عند التفكر في قرابته الا يشاهد ما لديهم من تقصير او يشاهد ما لديهم - 00:17:57

من صفات مذمومة وانما ينبغي به ان يلتفت الى كيفية تحصيل رضا رب العزة والجلال عند التعامل معهم. وقد جاء في الحديث ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني - 00:18:22

احلم عليهم ويجهلون علي. واصلهم ويقطعونني. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لان كان كما تقول فانما تسفهم المل وممن يؤمر

الانسان باحسان العشرة معهم الصداقة. فكل صديق للانسان عليه - 00:18:42
ان يحسن التعامل والمعاشرة معه فيتحمل اذاه ويصبر على هناته ويحسن اليه خاطبه بالخطاب الجميل ويتخلق معه بالاخلاق الفاضلة وقد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الاصحاب خيرهم لصاحبه. خير الاصحاب - 00:19:05
خيرهم لصاحبه. وقد مثل النبي صلى الله عليه وسلم الجليس الصالح وجليس السوء بحسب بما يكون منهم من نفع لمن يجالسهم. فجليس فالجليس الصالح بمثابة بائع المسك ما ان تشتري منه واما ان يعطيك هدية من طيبه واما على الاقل ان تجد منه الرائحة - 00:19:31
كالطيبة. صحيح. فهذا يدلك على ان من كان كذلك كان ممدوحا عند الله جل وعلا وعند اهل الخير سوى الصلاح وذلك لانه احسن التعامل مع صاحبه. وفي المقابل جليس السوء كنافخ - 00:20:01
الخير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة. ولذلك على الانسان ان يحرص على ان يكون شأنه ان يسدي المعروف الى اصحابه وان يحسن التعامل معهم ليكون من - 00:20:21
من الصنف الاول لا من الصنف الثاني. نعم. شيخ سعد. وممن. نعم. شيخ سعد بارك الله فيكم. يعني جزاكم الله كل خير على ما ذكرتموه متعددة لحسن العشرة وضربتم لذلك امثلة مما آآ مما ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الشأن. لعلنا نستكمل - 00:20:41
هذا الحديث الماتع مع المسلمين الكرام. بعد هذا الفاصل القصير في دقيقة تقريبا يا شيخ ان اذنتم. تفضل. بارك الله فيك اضاءات قانونية. انشاء المقاطع او تصميم الصور التي تحدث بلبلة في المجتمع او تهيج الرأي العام - 00:21:01
ضد الدولة او تخالف القيم الدينية والاداب العامة او حتى تتدخل في الحياة الخاصة للافراد. يعتبر جريمة ويعاقب النظام عليها بالسجن مدة لا تزيد على خمس سنوات وبغرامة مالية لا تزيد على ثلاثة ملايين ريال او باحدى هاتين العقوبتين. ومن المهم ايضا ان - 00:21:21
فالنية لا يؤخذ بعين الاعتبار طالما ان الهدف من نشر هذه المقاطع قد تحقق. هذا غير ان الشخص لا يعذر بجهله بالنظام طالما انه مقيم في هذه البلد استنادا للفقرة الاولى من المادة السادسة من نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية. اضاءات قانونية - 00:21:41
قانونية مع عبدالعزيز الجدير. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء حياكم الله مستمعينا الكرام مرة اخرى الى البرنامج المباشر اخلاقنا مع ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي - 00:22:01
عضو هيئة كبار العلماء. حياكم الله الشيخ سعد مرة اخرى الله يبارك فيك ويحييك اخواني المستمعين الكرام. رفع الله قدركم واجزل اجركم. كنتم تتحدثون شيخنا قبل آآ هذا الفاصل وتوقفتم عند آآ كيف ان يكون المرء حسن العشرة مع اصحابه وكيف يعني يوادهم وكيف - 00:22:23
احبهم وكيف اه كان الرسول صلى الله عليه وسلم كذلك مع صحابته الكرام رضوان الله عليهم اجمعين. تفضل شيخنا بالاكمال الله يحفظكم اه بارك الله فيك. اه من الامور التي اه يقع فيها اختلاف وتنازع - 00:22:47
اه من يقابلهم الانسان في الوقت القصير هل يدخلون ممن في من امر باحسان العشرة معهم؟ هم. او لا؟ نحن نلتقي مثلا في الطريق او في اه شيء من اه الدوائر. صحيح. بعض الاشخاص الذين نقابلهم. فهل هؤلاء يرغب منا الشرع ان نحسن - 00:23:03
العشرة معهم والتعامل معهم او لا يدخلون في هذا الباب. هناك يعني من علماء الادب آآ او الاداب يذكرون آآ ترددا في هذا ولكن المؤمن عندما يستشعر انه اذا سند تعامله مع هؤلاء كان محبوبا عند رب العزة والجلال. رفيع الدرجة لديه. فذلك الذي قابلته - 00:23:28
وافسحت له في الطريق او تحملت اذاه مرة رفع عليك آآ صوت المنبه ومرة آآ اغلق الطريق في وجهك صبرت على الاذى وتحملته وخاطبته بالحسنى وقابلت اساءته بالاحسان كنت ممن - 00:23:56

نشره ولو في هذه اللحظات بالمعروف واهتم ومن ثم حزت على اجر اه اخروي وكنت ممن ارضى رب بعزتي والجلال والله جل وعلا له سنة في الكون بان بان من يكون كذلك يعقبهم العاقبة الحميد - 00:24:16
ده هكذا ايضا من آآ ممن يؤمر الانسان باحسان العشرة معهم الزملاء الذين يكون معهم في بالعمل ويصاحبهم فيه ويؤدون منجزا واحدا فيحسن الانسان معهم التعامل والعشرة يتقرب بذلك لله جل وعلا. مرة يشجعهم ليتمكنوا من انجاز مهامهم واعمالهم - 00:24:36
وليكون عملهم على اكمل الوجوه واتمها ومرة يشجعهم على تقديم المبادرات التي يكون لها اثار حميدة في العمل ومرة يكون مدافعا عنهم مما قد يساو فهمه ومن اعمالهم ومرة يتقرب الانسان الى الله جل وعلا بالنسبة لهؤلاء الزملاء بتعليمهم اه - 00:25:07
مهام العمل وتعريفهم به. ومرة يقوم بالثناء عليهم. في على جميع الاصعدة المستويات بذكر ما يعرفه عنهم من الصفات الحسنة الحميدة وهكذا ايضا يحسن الانسان العشرة مع اولئك الاشخاص الذين يراجعونه في عمله فيقوم بانجاز - 00:25:37
اعمارهم ويقوموا بترتيبها وتهيئاتها وهناك بعض الاسباب التي قد تجعل بعظ الناس يمتنعون من احسان العشرة مع الاخرين ليذكرها ثم ابين آآ الموقف الشرعي تجاه الاحتجاج بمثل هذه الامور. فمرة قد يقول - 00:26:03
قائلهم فلان عنده آآ اعمال غير مرغوب فيها بل قد مرة قد يكون عنده معاصي فيقال له انظر ايضا الى ما لديهم من الخير وانظر الى ما لديه من عمل طيب. صحيح. كذلك انظر - 00:26:30
الى ما الذي يرضي رب العزة والجلال عنك هل هو باحسان العشرة عند مع من انا كذلك او باساءة التعامل والعشرة. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرك يعني لا - 00:26:50
اي مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر. فهذا الحديث يجعل كل واحد من الزوجين يفكر في صفات صاحبه ويتأمل ما فيها من المعاني. وبالتالي استشعر لانسان ان هذا الشخص وان كان عنده فعل غير مرضي لكن عنده من الافعال المقبولة - 00:27:10
طيبة الشيء الكثير وكذلك لا بد ان يلاحظ انه لا يمكن ان يسلم احد من البشر كائنا من كان من مثل بهذه القبائح او الافعال غير المرغوب فيها الا من عصمه رب العزة والجلال. وبالتالي على - 00:27:40
الانسان ان آآ يستشعر هذا المعنى. والواجب عليه ان يقوم بمحاولة اصلاح صاحبه ونقله من مثل ذلك الخلق غير المرظي الى خلق فاضل مرضي فان هذا من من احسان العشرة مع من يعاشرهم الانسان مرة قد يكون عند الزوجة اه خطأ - 00:28:02
او افعال غير مرغوب فيها. فليس الشأن في ذلك بان يكون هناك تقاطع وتدابر وان انما الشأن المرغوب فيه ان يكون هناك نصيحة جميلة وكلمة طيبة وتذكير بالله عز وجل - 00:28:32
وتخويف منه سبحانه وتذكير بوقوف العبد بين يدي رب العزة والجلال يوم القيامة والتعريف له بسوء عاقبة اصحاب ذلك الفعل الرديء. فهذا من الامور التي ينبغي بالانسان ان يستشعر انها مما يدخل في معنى احسان العشرة - 00:28:52
ولذلك قد يفهم بعض الناس ان من احسان العشرة المجاملة والسكوت عن الافعال السيئة وعدم التعريف بها والنصيحة تجاه وهذا فهم خاطئ فان الصديق من صدقك لا من صدقك كما قيل ولذلك - 00:29:19
فعلى الانسان ان يستشعر ان هذا الذي يعاشره ينبغي به ان يوصل له كلمة الخير والنصيحة بالمعروف سرية تامة بلسان مشفق و باختيار الفاظ جميلة ليكون لها الاثر الحميد. فان - 00:29:42
فان من الفهم السيء ان يظن ان ايصال النصيحة للاخرين من اسباب التقاطع يعبر في تلك المرأة التي لها صحبة اذا من النساء اذا وجدت عليهن امرا مخالفا للشرع او فعلا غير مستحسن قامت بنصيحتهن - 00:30:08
بكلمة جميلة ولفظ طيب وعرفتها بالعواقب المترتبة على التزامها والعواقب السيئة المترتبة على عدم التزامها فكان ذلك من احسان العشرة. اذا النصيحة من احسان العشرة وليست اه وليس من احسان العشرة ان يسكت لانسان عن اسداد - 00:30:33
بالمعروف والنصيحة للاخرين وعندما يتواصى الناس بمثل هذا يكون هذا من اسباب استمرار العلاقة بينهم وهو جزء من احسان العشرة مثلا صديقك في العمل بينه وبين بعض قرابته قطيعة في الرحم ليس من احسان العشرة مع - 00:31:03

ان تسكت عن هذا الفعل. وانما من احسان العشرة ان تبين له آآ الامور التي تجعله يعود الى الله ويرضي رب العزة والجلال باحسان تعامله مع قرابته واختياره للاخلاق الفاضلة الجميلة التي تجعله آآ يحسن صحبة قرابته وبالتالي - 00:31:28

لتكونوا قد نفعته بهذه النصيحة. وكذلك ايظا ليس امر احسان العشرة متوقفا على التعاملات المالية بل الامر اه اعلى من ذلك مجرد تمني الخير والدعوة صادقة. هذا احسان العشرة وانبهه هنا الى ان احسان العشرة لا يلزم ان يشاهده صاحبك - 00:31:56

وسواء من الازواج او القرابة او الصحبة او الزملا فقد تتقرب الى الله جل وعلا بشيء لا يعلم به من امرت باحسان العشرة معه. تدعو الزوجة لزوجها ويدعو الزوج لزوجته - 00:32:27

سرا بينهم وبين الله جل وعلا لا يعلم صاحبه الاخر بهذه الدعوات فيكون هذا من احسان العشرة فليس احسان العشرة مشترطا فيه ان يعلم الاخر. واعطيكم مثلا اخر بعض الناس - 00:32:46

قد يرغب في احسان العشرة مع غيره فيقوم بالصدقة عنه. وصاحبه لا يعلم بهذه الصدقة ولم لم بانه بان آآ صاحبه من زوج او زوجة او قريب او آآ صاحب او زميل قام - 00:33:06

اه صدقة دفعها في سبيل من سبل الخير ونوى ان اجرها وثوابها يكون لذلك الصاحب وبالتالي يكون قد احسن في العشرة مع صاحبه ولو لم يكن ذلك الصاحب مطلعا على هذا الامر - 00:33:26

وهكذا ايظا لا بد ان يعلم ان احسان العشرة منه ما يكون واجبا ومنه ما يكون مستحبا لكن ولا يعني هذا ان يترك الانسان المستحب بل المستحب فيه اجر عظيم وثواب آآ جزيل - 00:33:47

ومن الامور التي يؤكد عليها في هذا الباب انه في مرات قضية يدخل على الانسان معاني قلبية تجعله يتوقف عن احسان العشرة مع الاخرين. من هذا ان يكون لشخص صديق - 00:34:08

بينهما صداقة قديمة. فيأتي شخص ثالث وبالتالي يكون بينه وبين احدهما صداقة جديدة فيأتي الصديق الاخر ويظن ان نشوء الصداقة مع ذلك الشخص الثالث منقصة للصداقة معه وبالتالي يبدأ يقصر في التعامل ولا يحسن العشرة مع صاحبه. وهذا فهم خاطئ - 00:34:27

ينبغي بانسان ان آآ يقوم بتقويمه وهو من الغيرة المذمومة التي ينبغي بالانسان ان يصحح فهمه تجاهها. ومثل ذلك ايضا فيما يتعلق ببعض الزوجات اذا رأت ان زوجها يحسن مع والدته او مع اخواته او مع بعض قرابته وظنت ان ذلك - 00:34:57

من استنقاص حسن العشرة معها. وهذا فهم خاطئ. فكل الانسان يحسن التعامل مع الاخرين ليس معناه انه عندما احسن التعامل معهم استنقص من مكانتك او استنزل من مقامك لديه فانه لا تنافي بين الامرين. وبالتالي على الانسان ان يستشعر هذا المعنى - 00:35:27

انا ولذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لم يكن من شأن احسان الانسان الى الاخرين او حسن تعامله واخلاقه معهم منقصا لدرجة ما لديه من الخيرية عند تعامله مع نسائه. ولذلك على - 00:35:57

انسان ايا كان الا يغار عند تعامل من بينه وبينه آآ علاقة باحسان آآ تجاه الاخرين. فان تعامل صاحبك مع الاخرين بالحسنى. ومعاشرته او لا يعني انه لا يراك افضل منه او لا يرى ان العلاقة التي بينك وبينه - 00:36:27

اولى بالعناية والرعاية. وهكذا نجد مثلا بعض الاباء او بعض الامهات اذا وجدت ان ابنها او ابنتها لم آآ تكونت بينها وبين اخريات علاقة تظن ان تلك العلاقة عندما تكون مبنية - 00:36:57

على احسان العشرة منقصة للعلاقة بين الام وابنتها او الاب وابيه. ومن ثم هنا ان نستشعر ان اه المعاملة بالحسنى والمعاشرة بالمعروف لا يستلزم ان تكون خاص بجهة واحدة بل الانسان مأمور بذلك في مجالات متعددة ولاشخاص آآ مختلفين - 00:37:17

وقيامه مع احد الاشخاص بحسن المعاشرة لا يعني انه لا يقوم بذلك مع غيره والنبي صلى الله عليه وسلم عندما نستشعر الافعال الجميلة التي يقوم التي يقوم بها مع الناس - 00:37:47

نعلم انه كان على اعلى درجات حسن المعاشرة مع الناس على تفاوت درجاتهم واختلاف علاقتهم معه صلى الله عليه وسلم. بارك الله

فيكم شيخ سعد وآآ ما ذكرتموه وفي هذه الصور المتعددة لحسن العشرة وذكرتم جملة من الطرائق التي تساعد المرء ان يكون حسن العشرة سواء في - 00:38:08

او مع زملائه او مع آآ قرابته. لكن آآ نود الحقيقة منكم وقفة يا شيخنا فيما يتعلق بجماعة المسجد. يعني حسن العشرة بين جماعة المسجد من اهل الحي تجمعهم الجيرة والقرابة. كل له يعني امر في هذه الحياة. منهم الصبور. منهم من يكون - 00:38:38

مستعجلا منهم من ينسى او قد ينسى جواله او منبه الجوال مرتفعا. منهم من يخدم اهل الحي بكرم مما حباه الله سبحانه وتعالى بنفس طيبة يعني هنالك اخلاق تلتقي آآ باختلافها على مستوياتها في مسجد من آآ بيت من بيوت الله تعالى - 00:38:58

كيف تكون حسن العشرة بينهما نعم جزاك الله خيرا آآ قبل ان ادخل في هذا الموضوع انبه الى ان اختلاف الطبائع لا يعني ان ذلك من مسوخ من مسوغات ترك حسن العشرة. وهكذا اختلاف - 00:39:18

هو والرغبات لا يعني ان يكون ذلك من مسوغات ترك احسان العشرة عندما يكون جماعة المسجد بعضهم يرغب وفي الهواء البارد وبعضهم لا يرغب في الهواء البارد لا يعني ان ذلك من مسوغات ترك حسن العشرة فيما بينهم فيلاحظ الانسان رغبته - 00:39:38

ويلاحظ رغبة غيره ويسعى في تحقيق الرغبات بما يكون محققا لمصلحة الجميع. وهكذا حصول الاذى من بعض الاشخاص لا يعني ان ذلك من مسوغات ترك حسن العشرة على ما تقدم. اهل المسجد - 00:39:58

الواحد يلتقون في هذا المسجد خمس مرات يتقربون لله جل وعلا بحضورهم في المسجد. ولذلك على الانسان من يتقرب الى الله جل وعلا باحسان العشرة معهم واحسان العشرة باختيار الالفاظ الطيبة واختيار الملابس الجميلة اه انتقاء الروائح الطيبة التي يقدم بها الانسان الى - 00:40:18

مسجد والابتعاد عن الروائح المذمومة غير المرغوب فيها. هكذا ايظا آآ تصرفات الانسان في المسجد ينبغي ان تكون محافظة جو المسجد من جهة الطمأنينة ومن جهة حضور معاني التعبد لله جل وعلا واستشعار آآ المقاصد الشرعية التي جاءت من اجلها مشروعية - 00:40:45

صلاة الجماعة. وهكذا ايضا يكون كل واحد منهم ساعيا في استجلاب الخير لمن معه. هؤلاء الذين معك في المسجد يزداد اجرك بكثرتهم. فعندما يكون هناك احسان عشرة فيما بينهم يزداد عدد من يصلي في ذلك - 00:41:15

بك المسجد فيزداد اجرك من جهة انك يسرت العبادة لغيرك. ومن جهة كثرة الجماعة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده. وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل - 00:41:37

وكلما كان اكثر كان ازكى. فعندما يكون هناك احسان تعامل وعشرة بين المصلين في المسجد الواحد يزداد المصلون من جهة وتطمئن قلوبهم ويرتاحون في اثناء عباداتهم وتحظر اه قلوب ويستشعرون انهم يناجون رب العزة والجلال لا يكون الذهن مشوشا بسبب اه ما يكون - 00:41:57

عند الاخرين من تعاملات قد لا يرظى عنها الانسان. ولذلك كل اجتماع ايا كان هذا الاجتماع ينبغي بنا ان نستشعر ذلك الخلق الفاضل الذي جاء به ديننا القويم الا وهو حسن العشرة مع - 00:42:27

اولئك الاشخاص الذين نكون معهم انت في الطائرة عندك جماعة تكون معهم وقد يكون سفرك لساعات احسن عشرة مع هؤلاء الذين معك في الطائرة لا تؤذهم لا ترفع الصوت عندهم آآ آآ - 00:42:47

لا جانب اطفالك بحيث لا يصدرون اصواتا تزعجهم هكذا ايظا تحفظ فيما يقدم لك لان لا اسقط شيء منه فتكون مؤذيا لهم. كذلك تحمل ما قد يحصل منهم من هفوات واخطاء وزلات - 00:43:07

بذلك لله عز وجل فانه من حسن العشرة المأمور بها شرعا نعم. نعم بارك الله فيكم شيخ سعد. يعني اه وردنا ايضا سؤال حول هذا الجانب. هنالك من يريد ان يصادق اه فلانا من الناس. فيعمد الى - 00:43:27

اه معاملته معاملة اه لا اقول سيئة ولكنها تقول غير مناسبة. يقول في نفسه في هذا الشأن هذا اختبار لحسن عشرة هذا المرء هل هو حسن العشرة فاواصل صحبته او سيء العشرة فاقطع عنه التواصل يعني ماذا عن هذا الامر يا شيخنا - 00:43:44

الانسان يعامل الاخرين بحسن العشرة يريد الاجر والثواب من رب العزة والجلال وليس مقصوده بذلك ان يكون هناك مقابلة فتكون آآ بناء فيكون بناء حسن العشرة على جهة جازات والمقابلة فان من فعل ذلك ليس له اجر ولا ثواب - 00:44:05
ثم ان احسان العشرة يزداد اجره بكون من تعاشره لا يصبر عليك او لا يتحمل ما يصدر منك من تصرفات. فاحسان العشرة اه امر مما يتقرب به لله جل وعلا. وليس مبنيا على مجرد تصورات اه بشرية - 00:44:33
فكون الشخص الذي تقابله اه اساء في موقف او اخطأ في تصرف او لم يحسن التعامل عند ده آآ وجود فعل منك فهذا لا يعني انك تستسيغ ترك احسان العشرة معه - 00:45:00
وبالتالي على الانسان ان يتقرب الى الله جل وعلا باحسان التعامل مع الجميع واختيار الصديق اختيار الصديق ليس معناه ترك احسان العشرة مع الاخرين الذي لا تصادقهم صحيح الصديق تختار من ترى انك تستفيد من صحبته خصوصا في امورك الاخروية - 00:45:20
يزداد دينك ويعلو ايمانك وتستفيد منه العلم النافع والاخلاق الفاضلة ولكن لا يعني هذا ان احسان التعامل والعشرة يقتصر على ذلك الصديق بل انت مأمور احسان العشرة مع جميع الناس الذين يكونوا بينك وبينهم علاقة ولو لم يكن بينك وبينهم - 00:45:46
صحبة. جزاكم الله كل خير شيخ سعد وصلنا واياك الى نهاية هذه الحلقة وكل الذي ذكرتموه صحيح وكل الذي ذكرتموه على المستوى الشخصي كثيرا من هذا الدرس بارك الله فيكم والكلمة الاخيرة اليكم قبل الختام - 00:46:16
آآ من فظل الله عز وجل على العبد ان يوفق لمن يكون معينا له على طاعة رب العزة والجلال. يكون هذا من اسباب اه رفعة درجته وعلو منزلته وحينئذ يستشعر هذا المعنى الا وهو حسن العشرة خصوصا مع هؤلاء الذين كان بينه وبينهم تعاون - 00:46:32
في عمل صالح. فعندما نجد ان علماء الشريعة مثلا يقومون بالدعوة الى الله وبتعليم الخلق ما يقربهم الى الله ويحبب رب العزة والجلال فيهم. فهؤلاء العلماء عليهم ان يتقربوا الى - 00:47:01
الله باحسان العشرة فيما بينهم. فلا يوجد عندهم الا الكلام الطيب. الحمد لله. والفعل الجميل تجاه بعظهم الاخر قربون بذلك لله عز وجل. هكذا ايضا اولئك الذين يتعاونون على اعمال البر والتقوى ينبغي بهم ان - 00:47:21
تقربوا الى الله جل وعلا باحسان العشرة فيما بينهم. ومن امثلة ذلك ما كان بيننا وبينك يا استاذ محمد جزاك الله خير. جزاك الله خيرا. بيننا وبينك سنوات نتقرب فيها الى الله ببث خير واخلاق فاضلة - 00:47:41
وحينئذ علينا ان نتقرب الى الله بان نحسن العشرة فيما بيننا وان لم يكن هناك تشهد او تقابل جزاك الله خير. وان لم يكن هناك ولو كان هناك بعد في المكان فان الانسان يتقرب الى الله عز وجل باحسان - 00:48:01
عن العشرة معه. ولذلك نستشعر منك هذا المعنى. فجزاك الله خيرا. خلال هذه المدة. ما وجدنا منك الا ما كان ممثلا لحسن العشرة فجزاك الله خيرا وبارك الله فيك. وهكذا الاخوة الذين - 00:48:21
معنا ومن حسن العشرة التي وجدناها منك صبرك على ما يكون منا من اذى. ايه. فمرة في منطقة يكون ارسالها ضعيفا ومرة ينقطع الاتصال ومرة اه لا استشعر تنبيهك بوجود مداخلة وهكذا ولذلك فجزاك الله خيرا على حسن عشرتك معي بارك الله - 00:48:41
الله فيك وجزاك الله خير الجزاء. جزاك الله خير. وهكذا اخواني الذين لهم اشراف وتواصل مع هذا البرنامج الذين يتصلون بنا مرة نجيبهم ومرة نعتذر منهم فهم يحسنون العشرة معنا - 00:49:11
ويحسنون التعامل معنا فجزاهم الله. الله. خير الجزاء. وبارك الله لهم في كل امورهم وفي كل احوالهم. وجزاهم الله وخيرا على اتصالاتهم التي يكملون بها طرح الموضوعات التي نتناولها في هذا البرنامج ويقومون - 00:49:31
بايراد عدد من النصوص التي قد يغفل الانسان عنها كذلك يريدون بعض النماذج التطبيقية للاخلاق التي نتناولها فجزاهم الله خير الجزاء وبارك الله فيهم. واعيد الشكر والثناء والتقدير لك بالعزيز. جزاك الله خير. ولاخواني في هذه الاذاعة الطيبة. كتب الله ولاحبتي الذين يستمعون الينا. جزاهم الله خيرا - 00:49:51
ووفقهم الله لما يحب ويرضى كما اسأله جل وعلا ان يوفق ولاة امورنا لكل خير وهنا ايضا اشير الى معنى فيحسن العشرة فان للولاية

مكانة في نفوس اهل الايمان لما يحفظ الله بهم من الخيرات. سواء بحفظ امن او بحفظ دين رب العزة - 00:50:21
والجلال او بجعل الناس يتآلفون او بما يقدمون من ترتيب وتهيئة لتنمية للبلاد خيرها ونفعها للجميع. ولذلك لابد ان نتقرب الى الله جل وعلا بحسن العشرة مع اصحاب لا يذكرون بالجميل يدعى لهم ويتمنى لهم حصول الخير. صحيح. يحبون في الله جل وعلا - 00:50:45
وكذلك لا يلتفت الى من اراد ان يزرع الشكوك في قلوب الخلق تجاههم او حاول ان يفرق الكلمة او ان يزعزع اجتماع الناس. بارك الله فيهم وجزاهم الله خير الجزاء - 00:51:15
امين. وجعلهم الله موفقين في كل امورهم. وجعلهم الله من اسباب الهدى والتقوى والصلاح. هذا والله اعلم. وصلى الله وعلى نبينا محمد. عليه الصلاة والسلام. وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله كل خير شيخ سعد وانتم ايضا من اهل الفضل في هذا اللقاء في هذا اللقاء في هذا البرنامج وفي كل اللقاءات الماضية التي من خلال - 00:51:35
تنبهون الناس وتقرأون اجراس الاخلاق في هذا المجتمع فجزاكم الله كل خير. شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء على ما افضتم وافدتم في ثنايا هذا الموضوع حسن العشرة. ايضا الشكر موصول لكم - 00:52:00
وانتم مستمعينا الكرام على طيب المتابعة والانصات موعدنا يتجدد واياكم ان شاء الله في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم حتى ذلكم هذه اطيب تحية مني محمد القرني واخي ياسر زيدان من الاخراج والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:52:20
اخلاقنا. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:52:36
سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم شرطا الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:53:13
ماما اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:53:33